Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بـأنه حالم يهذى بما تراءى له فى المنام ، وإذا هم يصوبون إليه تهمة باطلة يعلمون أنه منها براء ، فينسبون إليه الكذب والادعاء ، وإذا هم يلصقون به ما تعارفوا عليه فى شعرائهم من تخيل ومبالغة ومهارة فى التأثير والاستهواء ، ثم يتمادون فى السفه فيتهمونه بالجنون وهو سيد العقلاء .

قال تعالى : «بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحلامٍ ، بَلِ افْتراه ، بَلْ هُوَ شاعرٌ ، فَلْيَأْتِنا بآيَةٍ كما أُرْسلَ الأَوّلُونَ (١)» .

وقال تعالى : «ويقولون أَئِنَّا لَتارِكُوا آلِهَتِنَا لشاعرٍ مَجْنُون (٢)» .

وقال تعالى : «أَمْ يقُولُونَ شاعِرٌ نَتَرَبَّصُ به ريْب المنون (٣)» .

أى ننتظر به حوادث الدهر فنتخلص منه بموت أو بحادث مهلك .

وقال سبحانه : «وقَالُوا يـأَيها الذِى نُزِّلَ عليْه الذِّكْر إِنَّكَ لَمَجْنُون (٤)» .

وقد نفى عنه الخالق سبحانه أراجيفهم بقوله : «وما هُوَ بقول شَاعِر ، تلِيلاً ما تُؤْمِنُونَ ، ولَا بِقَوْلِ كاهنٍ قليلاً مَا تَذَكَّرُونَ (٥)» .

وبقوله : «فَذَكِّرْ ، فَمَا أَنْتَ بنِعْمَةِ ربِّكَ بكَاهِنٍ ولا مَجْنُونٍ (٦)» .

وبقوله : «ن والقلمِ وما يَسْطُرون مَا أَنْتَ بنعْمةِ ربِّكَ بمجنون (٧)» .

٢ ـ وكثيرا ما آذوه بـأفعال قبيحة مصدرها الحنَقُ والطيش والسَّفَه والاستهانة ، يريدون أن يصدوه عن دين الله ، ويريدون أن يوئسوه

---

(١) سورة الأنبياء ٥
(٢) سورة الصافات ٣٦
(٣) سورة الطور ٣٠ المنون : الهلاك والموت
(٤) سورة الحجر ٦
(٥) سورة الحاقة ٤١–٤٢
(٦) سورة الطور ٢٩
(٧) سورة القلم ١–٢